

الأغاني

(هتكتُ بها بيوتَ بني كلاب ... وأرضعتُ الموالي بالضرع) .

(جمعت لها يديَّ - بنصل سيفي ... أفلَّ فخرَّ - كالجذع الصريع) .

وقال أيضا في ذلك .

(نغمّتُ على المرء الكلابيَّ فخره ... وكنت قديماً لا أُقزُّ فخرًا) .

(علوتُ بحدِّ السيف مفرقَ رأسه ... فأسمع أهلَ الواديين خوارًا) .

قال وأم عروة الرجال نفيرة بنت أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة فقال لبيد بن ربيعة يحض على الطلب بدمه .

(فأبلغُ إن عرضتَ بني نُمَيْرٍ ... وأحوالَ القتيل بني هلال) .

(بأنَّ الوافدَ الرِّحَّالَ أضحى ... مقيماً عند تَيْمَنَ ذِي الطِّلال) .

قال أبو عبيدة فحدثني أبو عمرو بن العلاء قال لقي البراض بشر بن أبي خازم فقال له هذه القلائص لك على أن تأتي حرب بن أمية وعبد الله بن جدعان وهشاما والوليد ابني المغيرة فتخبرهم أن البراض قتل عروة فإني أخاف أن يسبق الخبر إلى قيس أن يكتموه حتى يقتلوا به رجلا من قومك عظيما فقال له وما يؤمنك أن تكون أنت ذلك القتيل قال إن هوازن لا ترضى أن تقتل بسيدها رجلا خليعا طريدا من بني ضمرة قال ومر بهما الحليس بن يزيد أحد بني الحارث بن عبد مناة بن كنانة وهو يومئذ سيد الأحابيش من